



مخيم العين/ مخيم عين بيت الماء، / مخيم رقم 1 ، مخيم عين بيت الماء

مخيم عين بيت الماء أو ما يسمى مخيم رقم (1)، يعد أول مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. بجانبه عين ماء كانت تزوّد اللاجئين باحتياجاتهم في بدايات المخيم، لهذا أطلق على المخيم اسم (مخيم عين بيت الماء)، وهذه العين تتبع حالياً لبلدية نابلس وتزود بالإضافة للمخيم خمسة أحياء سكنية قريبة من المخيم بالمياه الصالحة للشرب، أما تسميته بمخيم رقم (1)، فالسبب في كونه أول مخيم أقيم في الضفة الغربية وفي مدينة نابلس تحديداً.

أنشئ هذا المخيم عام 1948م على أرض تابعة لمدينة نابلس ويقع في الجهة الشمالية الغربية للمدينة، بالقرب من طريق نابلس- جنين الرئيس، وداخل حدود مدينة نابلس. وأقيم على قطعة أرض مساحتها حوالي 45,000 متر مربع أي 45 دونم تقريباً، تشمل المقبرة والمسجد والعيادة الصحية والإدارة التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. تعود ملكية أراضيه لمجموعة من سكان مدينة نابلس، حيث تقوم وكالة الغوث بدفع أجرة سنوية لأصحابها مقابل إقامة أهالي المخيم فيها.

الموقع والجغرافيا

تأسس مخيم رقم واحد عام 1950 فوق أرض تبلغ مساحتها 0.05 كيلومتر مربع على طول الطريق الرئيسي المؤدي من نابلس إلى جنين، ويقع ضمن حدود بلدية نابلس. وينحدر سكان المخيم الأصليون من مدن اللد وبافا وحيفا؛ وبعض السكان أيضاً ينحدرون من أصول بدوية. وحيث أنه كان يوجد عنده عين ماء كانت تعمل على تزويد اللاجئين باحتياجاتهم من الماء في بدايات المخيم، فإن المخيم يطلق عليه أيضاً اسم (مخيم عين بيت الماء). ومثله مثل باقي المخيمات في الضفة الغربية، فقد بني المخيم فوق قطعة من الأرض قامت الأونروا باستئجارها من الحكومة الأردنية.

أقيم مخيم عين بيت الماء عام 1948 م عندما هُجّر أبناء فلسطين من وطنهم على أيدي المحتلين ومعظم سكانه من مناطق عكا وحيفا ويافا واللد أقيم المخيم على قطعة أرض مساحتها حوالي 45000 متر مربع أي 45 دونم تقريباً، تشمل المقبرة والمسجد والعيادة الصحية والإدارة التابعة للأنروا .

الأنروا في المخيم

الأنروا في المخيم:

- مدرستان واحدة للذكور والثانية للإناث
- مركز صحي واحد تابع للأنروا، وهناك مركز صحي آخر
- وحدة علاج طبيعي واحدة
- مركز تأهيل مجتمعي واحد
- مركز واحد لبرامج المرأة

البرامج العاملة في المخيم

- التعليم
- الإغاثة والخدمات الاجتماعية
- شبكة الأمان الاجتماعي
- التمويل الصغير
- الصحة
- برنامج المال مقابل العمل
- برنامج الغذاء الطارئ والمساعدة النقدية

السكان: حوالي 9688 لاجئ مسجل

تحديات

يواجه المخيم مشاكل حادة بسبب الاكتظاظ؛ حيث لا يفصل بين المساكن فيه سوى 0.2 متر فقط بالمعدل إضافة إلى أن شوارعه ضيقة للغاية لدرجة عدم وجود أرصفة جانبية فيه. والمساحة في المخيم ضيقة للغاية لدرجة أن جثامين الموتى يتم نقلها في العادة من خلال شبايك المنازل للوصول إلى الشارع الرئيسي خلال مراسم التشييع.

وفي أعقاب إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في عام 1955، أصبح المخيم واقعا تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

و كافة المنازل في المخيم مرتبطة بالبنية التحتية للكهرباء والمياه العامة.

وتبلغ نسبة البطالة في المخيم 25%، وهي تتأثر نتيجة عدم إمكانية الوصول إلى سوق العمالة الإسرائيلي.

المشاكل الرئيسية

- بطالة عالية
- اكتظاظ سكاني شديد
- عدم وجود المساحات المفتوحة
- مدارس مكتظة

شهداء من المخيم

من شهداء المخيم:

1- وليد خليفة.

2- جهاد القاطوني.

3- محمد ندى.

الواقع الثقافي والأنشطة

يعتبر مخيم عين بيت الماء من أكثر مخيمات الشتات في تخرج فئة من الشباب المثقف وعلى درجة كبيرة من الوعي في كافة مجالات التعليم مثل (مهندسين وأطباء ومحامين ومعلمين،